

وَتُمَخَّضُ تُحْرَكُ لاسْتِخْرَاجِ الزَّبَدِ . قِيلَ أَشَارَتْ بِذَلِكَ إِلَى كَثْرَةِ اللَّبَنِ عِنْدَهُمْ .
وَقَوْلُهَا : « كَالْفَهْدَيْنِ » شَبَّهْتُمَا بِالْفَهْدَيْنِ فِي كَوْنِهِمَا مَمْتَلَعَيْنِ حَسَنَتِي
الصُّورَةِ^(٢١٨) .

وَقَوْلُهَا : « يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ » .

قَالَ ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ أَرَادَتْ بِالرَّمَانَتَيْنِ ثَدْيَيْهَا .

وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ وَغَيْرُهُ : وَصَفْتَهَا بِعَظْمِ الْكَفْلِ . قَرِيدٌ أَنَّهُ إِذَا اسْتَلَقْتَ
نَبَاهِيهَا^(٢١٩) الْكَفْلَ عَنِ الْأَرْضِ حَتَّى تَصِيرَ تَحْتَهَا فَجْوَةٌ يَجْرِي مِنْهَا الرُّمَانُ .

وَالسَّرِيُّ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ وَيَجْمَعُ عَلَى سَرِيَيْنٍ وَأَسْرِيَاءَ . وَسُرَاةٌ .

وَالفَرَسُ الشَّرِيُّ الَّذِي يَشْتَرَى فِي عَدُوهِ أَيْ يَلْبِغُ وَيَتِمَادَى^(٢٢٠) .

وَيُقَالُ هُوَ الْفَائِقُ الْخِتَارُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِحَيَارِ^(٢٢١) الْمَالِ شَرَّائِهِ وَاشْتَرَى خِتَارًا .

وَالنَّخْطِيُّ : الرَّيْحُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْخَطِّ^(٢٢٢) ، وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ
تُنْقَلُ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ الْهِنْدِيَّةُ ، ثُمَّ يَنْقَلُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ سَاحِلُ الْبَحْرِ .

وَقَوْلُهَا « وَأَرَاخَ عَلَيَّ » أَيْ رَدَّهَا مِنْ الْمَرْعَى نَعْمًا ثَرِيًّا ثَرِيًّا الْكَثِيرَ . وَيُقَالُ
أَثَرْتُ الْأَرْضَ : إِذَا كَثُرَ تَرَابُهَا . وَأَثَرَى بَنُو فُلَانٍ كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ . وَالثَّرْوَةُ الْمَالُ
الْوَاسِعُ . وَالثَّرَى كَثْرَةُ الْمَالِ . يُقَالُ رَجُلٌ ثَرَوَانٌ ، وَامْرَأَةٌ ثَرَوِيٌّ وَتَصْغِيرُهَا
ثُرِيًّا . وَذُكِّرَتْ ثُرِيًّا حَمَلًا عَلَى اللَّفْظِ^(٢٢٣) .

(٢١٨) التشبيه في الوثوب واللعب .

(٢١٩) نباحها بعد بها .

(٢٢٠) ركب شرياً أي فرسا فائقا جيدا يشتري في سيره أي يمضي بلا فتور ولا انكسار .

(٢٢١) وقال شارح السمائل : عند عمان والبحرين .

(٢٢٢) قال صاحب القاموس : والشري كملى رذال المال وخياره كالشراة ضد .

(٢٢٣) فلفظها مذكر .